Doi: 10.34120/0085-035-138-003

توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

د. أريج محمد التويجري

كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية من خلال التعرف على الواقع والمعوقات، والتعرف على الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتصوراتهم لتوظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها تُعزى لمتغيرات (الخبرة العملية، والدورات التدريبية)، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثه بتصميم استبانة، وزعت على عينة الدراسة مكونة من 54 رئيس قسم. توصلت الدراسة إليعدد من النتائج؛ جاء واقع توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بدرجة متوسطة، بينما بلغ تقدير أفراد العينة للمعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بدرجة كبيرة، ومن أهم هذه المعوقات: ندرة الحوافز المادية والمعنوية لفريق التخطيط، قلة المخصصات المالية اللازمة لتوظيف تقنية المعلومات.

الكلمات المفتاحية: تقنية المعلومات، التخطيط الاستراتيجي، البرامج الأكاديمية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

مقدمة

أصبح تطوير الجامعات وما تقدمة من برامج أكاديمية تخدم بها المجتمع وسوق العمل ضرورة ملحة، في ظل المتغيرات المعاصرة ومواكبة التطورات المتجددة في شتى الميادين من حين لآخر، ولهذا تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتطوير مؤسساتها ومواكبة التطورات والتحديات المتلاحقة حيث تتحمل الجامعات السعودية مسؤولية المواجهة والمواكبة حتى تحقق أهدافها. ومع

ظهور الإنترنت، أصبح التكامل الفعال للعالم دائم التغير لتقنية المعلومات (IT) في التعليم الجامعي مهمة صعبة على نحو متزايد، فعلى الرغم من أن شركات التقنية شهدت زيادة في الإنتاجية والفعالية للاستثمارات في مجال تقنية المعلومات، إلا أن التعليم الجامعي ما زال يحاول التأقلم مع تطبيق تلك التقنيات على العمليات الأساسية للتعليم والتعلم، فعلى الرغم من أن الإنترنت (أساس لتقنية المعلومات) يعد ثورة كبرى في مجال التعليم الجامعي، إلا أن الجامعات غالباً ما تسعى لاستخدامه للتسويق والاتصالات الداخلية أكثر من استخدامه في التعلم عن بعد والتعليم في الحرم الجامعي. وقد ألقت التطورات الحديثة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات كما أوضح الديبان (2009: 364) بظلالها على كافة التخصصات ومن بينها البرامج الأكاديمية في الجامعات حيث فرضت هذه التطورات كثيراً من المهام المتعلقة بتأهل الكوادر والعناصر البشرية القادرة على التعامل مع تلك التطورات التقنية والتفاعل معها والاستفادة منها.

ويشير صباح (2013: 7) إلى أنه في تضخم التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها عصر البشرية اليوم، أصبح لزاماً على الجامعات أن تبادر بوضع الخطط وترسيم السياسات اللازمة لتطوير نظم المعلومات والاتصالات، وترتبط بشبكات المعلومات العالمية والاهتمام بإعداد وتهيئة الكوادر الفنية المتخصصة في مجال المعلومات وشبكاتها ونظم الاتصالات، لتأمين الحصول على موطئ قدم لها في هذه الثورة التكنولوجية وتأمين خدمات معلوماتية سريعة ومتطورة لمنتسبيها. وجاء وضع تخطيط استراتيجي قائم على تقنية المعلومات داخل المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية (لا سيما الجامعات) بشكل خاص باعتباره من الأمور الحيوية لإدارتها؛ حيث يؤكد (Yang & Melitski, 2007: 427) أن التخطيط الاستراتيجي الجيد القائم على تقنية المعلومات له أهمية بالغة في توفير رؤية جيدة على المستوى المؤسسي، وتنسيق الجهود المشتركة بين أقسام المؤسسة، والحد من تكرارية العمليات غير المفيدة للمؤسسة، وإعطاء الأولوية لصنع القرار ودعمه وتعزيزه، والتخطيط الاستراتيجي يمثل المدخل الصحيح لتحقيق الأهداف طويلة الأجل وخاصة في الأنشطة القومية كالتعليم والبحث العلمي وغيرها مما يشكل

مستقبل الدولة وبالتالي طاقتها الإنتاجية والاقتصادية، لذا يوفر التخطيط الاستراتيجي كما أوضح علي (2012: 746) أساساً علمياً ومنهجياً وموضوعياً لمتابعة كيفية تنفيذ الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها ومستوى الأداء والإنجاز فيها.

وأشار الجرايدة والعريمي (2010) إلى أن تقنية المعلومات تعمل بصورة منظمة ومتفاعلة لجمع البيانات المتعلقة بالأفراد والوظائف في الكليات، وتخزينها وتحليلها وتفسيرها، بهدف تحويلها إلى معلومات على شكل تقارير عن الأفراد والوظائف التي يحتاجها المسؤولون في هذه الكليات لرفع كفاءة الأداء فيها، ويجب أن يضع التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية في الحسبان أن تتاح له القدرة على مواكبة التغيرات وألا يكون التغير حجر عثرة أمام عملية التحول، فعلى الرغم من أن التحولات الكبيرة فيه قد تُشكل العديد من المشكلات الصغيرة للبرامج الأكاديمية في الجامعات السعودية، إلا أنها قد تتيح لها العديد من الفرص كذلك.

مشكلة الدراسة

إن تحسين أداء الجامعات وما تقدمة من برامج أكاديمية أصبح يشكل اتجاهاً عالمياً ولهذا تسعى المملكة العربية السعودية بإجراء عملية تطوير شاملة لنظام التعليم الجامعي، كما أشار مركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم (2007: 5) إلى إنشاء مدن جامعية في المناطق لتطوير مرافق الجامعات ومساعدتها في إعادة هيكلتها وإنشاء كليات جديدة وتخصصات تخدم مشروعات التنمية ومتطلبات سوق العمل، بما يتوافق مع خطط التنمية الطموحة، وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من الجامعات الحديثة التي أنشأت عام 2009 م، واجهت الجامعة مجموعة من الصعوبات والمشكلات نتيجة لتحولها من كليات تابعة، إلى جامعة مستقلة بذاتها تتكون من عدد من الكليات، وتشير الدراسات التي أجرتها جامعة سلمان بن عبدالعزيز سابقا (جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز حالياً) لتحليل نتائج عدد من الدراسات الفنية المتخصصة، وهي سبع دراسات أجريت من قبل باحثين متخصصين في الجامعة لتحليل واقع ممارساتها وبيئتها الراهنة

لتشخيص الوضع الراهن إلى عدد من المشكلات وأبرزها: المركزية التي أدت إلى محدودية صلاحية العمداء، نقص الخبرات والكفاءات الإدارية بالجامعة، الأمر الذي يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق قياداتها، قصور التدريب أثناء الخدمة لمنسوبي الجامعة، تباعد المسافات بين كليات الجامعة في المحافظات أدى إلى بطء سير المعاملات الإدارية)؛ (الخطة الاستراتيجية، 2012: 17-30).

لذا يعد البرنامج الأكاديمي جوهر العملية التعليمية، حيث إنه هو المسؤول عن تقديم المعارف المتخصصة والمهارات الذهنية والمهنية ذات العلاقة بالتخصص لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة وفقًا لمعايير أكاديمية دولية معتمدة، وهناك دائما العديد من المشكلات التي تحول دون تطوير وتحسين البرامج الأكاديمية في الجامعات، وتشير العديد من الدراسات منها دراسة عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن إلى أن الجامعة تحرص على تقنين البرامج بحيث لا تجعل عملية الإعداد عرضة للاجتهاد، وإنما عملية منضبطة في مدخلاتها وعملياتها للحصول على مخرجات موحدة في ضوء مبررات البرامج وأهدافها (عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، 2013)، لذا فإن التخطيط الاستراتيجي المستمر للبرامج الأكاديمية يُعد أمرا ضروريا وحيويا للغاية لنجاح تلك البرامج. (Briggs, Stark & Rowland-Poplawski, 2003) كما أن معرفة المديرين بتقنية المعلومات تؤثر على مدى تطبيق تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي لأي مجال. ففي حال تطبيق تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي لأحد المجالات، فإن ذلك يؤثر على المجال بالإيجاب؛ في حين نجد أن نقص المعرفة وقلة تطبيق تقنية المعلومات أو عدم معالجة المشكلات أو المعوقات التي تواجه توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي في مجال ما، يؤثر سلبياً على هذا المجال (Kearns & Sabherwal, 2006).

وهذا ما أكدته دراسة الخثلان (2016: 246) التي أجرها على جامعة سلمان بن عبدالعزيز سابقاً (جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز حاليا) على أهمية تبويب وفهرسة المعلومات وتحويلها إلى قوالب يمكن استرجاعها وقراءتها وفق أنظمة الصلاحيات من مختلف فئات العاملين، وحيث قام الباحث بمقابلة عدد من

العاملين ممن يمارسون وظائف قيادية بالجامعة حيث أشار الغالبية منهم إلى صعوبة حصولهم على عدد من المعلومات تعد هامة لهم لاتخاذ قرارات يومية، ويضاف إلى الصعوبة قصور وسائل الاتصال والتواصل أو غياب المفاهيم الخاصة بنظم المعلومات الإدارية.

كما أوضح تقرير نظام إدارة خدمات تقنية المعلومات إلى أن نسبة استخدام وطلب قواعد البيانات 0.01% خلال فترة ما بين مارس – إلى ديسمبر 2017 رغم الجهود الجبارة التي تقوم بها الجامعة ممثلة في عمادة تقنية المعلومات إلا أن هناك فجوة بين ما تقوم به الجامعة من جهود وبين توظيفها من قبل رؤساء الأقسام في خدمة التطوير والتخطيط للبرامج الأكاديمية (http://www.psau.edu.sa) ويعود ذلك إلى تباعد المسافات بين كليات الجامعة في المحافظات، مما دفع الباحثة إلى إلقاء الضوء على توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

أسئلة الدراسة

1 – ما واقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر رؤساء الأقسام؟

2 – ما معوقات توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر رؤساء الأقسام؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتصوراتهم لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها تعزى لمتغيرات الخبرة العملية، والدورات التدريبية؟

هدف الدراسة

التعرف إلى واقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر رؤساء الأقسام، والتحديات التي تواجهها وسبل تخطيها من قبلهم؛ أساسا لبناء استراتيجية فاعلة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحورين التاليين:

أولاً – الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من منطلق كون موضوع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية أضحى من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية على حد سواء لما له من دور في تحسين مستويات الأداء الأكاديمي في الجامعات، كما تنبع أهمية الدراسة من إلقائها الضوء على أهمية تطوير البرامج الأكاديمية في الجامعات، وذلك من خلال الخلفية النظرية لذلك الاتجاه بما يسهم في إثراء المعرفة النظرية للباحثين اللاحقين في هذا المجال.

ثانياً- الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة نتائج واقعية عن واقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وتحديد أهم معوقات توظيفها في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، كما تساهم في إلقاء الضوء على نقاط القوة ونقاط الضعف وتفيد في التغذية الراجعة الأمر الذي يمكن رؤساء الأقسام من المراجعة الدورية لأساليب توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

الحدود البشرية: رؤساء الأقسام بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام 2017.

مصطلحات الدراسة

تقنية المعلومات: عرف آل حاوي (2015: 78) تقنية المعلومات بأنها استخدام ومعالجة المعلومات ونقلها وتخزينها من خلال الأجهزة والأدوات المتمثلة

في الحاسب الآلي وتطبيقاته والأجهزة المحمولة وتطبيقاتها وجميع الوسائل الإلكترونية والرقمية المساعدة الأخرى، ووسائل الاتصالات الحديثة وما يرتبط بها من الشبكات الداخلية والعالمية، مثل الانترنت والبريد الإلكتروني وغيرهما. بينما يعرف (Croteau & Bergeron, 2001: 80) تقنية المعلومات بأنها التطبيقات التقنية المستخدمة لمساعدة المؤسسات على اكتساب الميزة التنافسية أو تلبية الأهداف المؤسسية الاستراتيجية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الوسائل والتطبيقات التقنية المستخدمة لإنشاء ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات، وتشمل أجهزة التسجيل وأنظمة الاتصالات وأنظمة الحاسوب (بما في ذلك مكونات وبيانات الأجهزة والبرامج) وغيرها من الأجهزة الإلكترونية.

التخطيط الاستراتيجي: يقصد بالتخطيط الاستراتيجي عند العاني (2011: 31) بأنه أحد وظائف الإدارة الحيوية والمستمرة في إدراك المستقبل وتحديد أبعاده بما يتعلق بإعداد الخطط وتنفيذها ومراقبة عمليات التنفيذ. كما أن نجاح الخطة الاستراتيجية يرتبط بما تحويه من خصائص فريدة ومتجددة ومرنة قادرة على الاستجابة للتغيرات والمعطيات البيئية. أما (Song, Bij & Song, 2011: 510) فيريا أن مفهوم التخطيط الاستراتيجي هو عملية رسمية تدعو إلى إجراء واضح لتحديد أهداف محددة بعيدة المدى وتوليد استراتيجيات بديلة لتحقيقها. وتعرف الباحثة التخطيط الاستراتيجي إجرائياً بأنه: شكل من أشكال التخطيط تتصور بها الجامعة مستقبلها وتتنبأ به، وتتخذ بعض الممارسات والقرارات الضرورية لبلوغ ذلك المستقبل.

البرامج الأكاديمية: عرفها الكوت (2013: 1487) بأنها الوسائل التي تتحقق من خلالها الأهداف التفصيلية (أهداف البرنامج الأكاديمي)، وربما يحتوي البرنامج الواحد على عدد من المشروعات التي يتم تنفيذها بالتوالي أو التوازي لتحقيق الهدف. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: البرامج التي تضم المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب ليحصلوا على مؤهل أكاديمي، مرتبط بهذا البرنامج (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

الإطار النظري

أولاً – تقنية المعلومات:

لا تنحصر مهام إدارة تقنية المعلومات على تقديم الخدمة بل العمل على تجويدها بصورة مرضية للمستفيد، وتقديم المشورة كجزء رئيس من مهام الإدارة، مع التركيز على أمن المعلومات وتيسير العمل بها، وهذه المهام تقوم على ما يلي؛ (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2015: 14):

- وضع الاستراتيجيات والخطط العامة، والمبادئ التوجيهية والسياسات والضوابط المتعلقة بتقنية المعلومات في الأجلين القريب والبعيد، علاوة على وضع خطط المشاريع المرتبطة ونظم تقنياتها في نظام يربط بين الأهداف العامة للهيئة والأهداف الخاصة للإدارة التي تخدم كل الإدارات الأخرى في نسق معتدل يوضح التخصصات دون تداخل.
- تركيب قواعد البيانات وإعدادها وتكوينها وصيانتها بشكل دوري مع وجود متابعة لحظية لما يستجد، ووضع بدائل في حال الاحتياج.

ثانياً – توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي:

ونظراً لأهمية توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للجامعات فقد قامت جمعية تقنية المعلومات بجامعة تكساس باوستن بوضع خطة "في يونيو 1997م كما أشار لها حجازي (2002: 19) حيث وضعت خطة طويلة المدى لتطوير الجامعة من الناحية التقنية سميت بتقنية المعلومات لعام 2000م (الخطة وضعت في عام 1997م). تشتمل هذه الخطة على برامج مختلفة لإدخال تقنيات الحاسب في كافة مجالات الجامعة حتى سكن الطلاب وترى الجمعية أن ما يوجد من تقنيات للحاسب واستخداماته لا يرقى إلى مواكبة التقنيات العصرية أو ما يعرف بثورة المعلومات، حيث ترى الجمعية أن تقنيات الحاسب لم تطول بعض الجوانب في الجامعة مثل قاعات التدريس والمعامل البحثية والسكن والإعاشة الخاصة بالطلاب

وهي أيضا غير راضية عن بعض مكاتب الإدارة التي لا يرقى استخدام الحاسب فيها للمستوى المطلوب وتضع في خطتها البرامج التالية:

- حوسبة المجال الأكاديمي (Academic computing).
- حوسبة العمل الإداري والقبول والتسجيل (Administration computing).
- شبكات الحاسب والاتصالات (Telecommunications And Networking).
- الحاسب والمكتبات (Libraries).
- التدريس بالوسائط المتعددة (Multimedia instruction).
- التعليم عن بعد (Distance education).
- تطوير أداء الحوسبة (High performance computing).
- استخدام الطلبة للحاسب (Student computer access).
- سياسات تقنية المعلومات (Information technology policy).

ويمكن أن تساعد تقنية المعلومات في نجاح التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية حيث إنها تهدف إلى ما يلي (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2015: 7):

- إيجاد بنيه تحتية آمنة وموثوقة لتقنية المعلومات من خلال نمو الأعمال ودعم سرعة التغيرات والحوسبة.
- إدارة نمو الأعمال باستخدام بنية تحتية لتقنية المعلومات تكون موثوقة وقابلة للتوسع.
- دعم سرعة التغيرات في الأعمال من خلال بنية تحتية لتقنية المعلومات تتسم بالمرونة.
- دعم الحوسبة الخاصة بأجهزة الهواتف المحمولة الذكية والاستخدام العام للأجهزة المختلفة في بنية تحتية آمنة.

- تحقيق التناغم في الأداء بين الأعمال التجارية وتقنية المعلومات.
- اتباع الخطة الاستراتيجية لأعمال تطوير تقنية المعلومات يحقق قيمة مضافة.
- تحقيق التناغم بين التخطيط الاستراتيجي واستراتيجية تقنية المعلومات.
- العمل على إلتزام القواعد والنظم المرجعية في البرامج الأكاديمية وتطوير تقنية المعلومات.
- تطوير هيكل تنظيمي لتقنية المعلومات بحيث يكون شريكا وعنصرا يحقق التمكين والدفع للأمام في البرامج الأكاديمية.

مميزات وعوائد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية:

ومما سبق يتضح لنا مميزات وعوائد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية يمكن أن نجملها فيما يلي؛ (السالمي والكيلاني والبياتي، 2014):

- اتخاذ قرارات صائبة معتمدة على المعلومات الدقيقة المتوافرة في الوقت المناسب.
- استثمار المورد المعلوماتي في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والسيطرة على كافة المعلومات.
- تعتبر تقنية المعلومات هي المركز العصبي للتنظيم داخل الجامعة بجميع مستوياتها الإدارية، حيث تربط جميع الأطراف المنتجة للمعلومات داخل الجامعة بوحدة اتخاذ القرار.
- تعتبر تقنية المعلومات أداة لتحقيق العلاقة المتبادلة من أجل تسهيل الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة في الجامعة ومحيطها الخارجي.
- تقديم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند ممارسة وظائفها المختلفة.
- القدرة على حفظ وتخزين ومعالجة القصور وإمكانية استرجاع جميع المعلومات التي تتعامل بها الجامعة على جميع مستوياتها الإدارية.

- حفظ المعلومات التاريخية الضرورية عن البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة باعتبارها أساسية في عملية التخطيط الاستراتيجي.
- تساهم تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي والتنبؤ بالمستقبل ضمن احتمالات وخطط بديلة مدروسة.
- تقييم الخطة الاستراتيجية للبرنامج الأكاديمي وتقييم النتائج بغية تصحيح الانحرافات.
- إصدار مختلف التقارير الدقيقة الموجزة أو التفصيلية عن سير البرامج الأكاديمية وفق الخطط الموضوعة.
- إتمام العمليات الإدارية بكفاءة وفاعلية أكبر وبجهد ووقت أقل.
- تساهم تقنية المعلومات في توفير المعلومات اللازمة وإرسالها، وتخزينها، ومعالجتها، وعرضها، لدعم التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية.

ثالثاً – معوقات توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي:

كل ما يستحدث في هذا العصر أو تم استحداثه في العصور السابقة يواجه بعض التحديات والعقبات التي يجب أن يتخطاها كي يثبت مدى نفعه للبشرية، كذلك تواجه تقنية المعلومات العديد من المُعيقات التي تحد من توظيفها في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية؛ فقد توصلت دراسة مراد (2013: 107) إلى "أن أعضاء هيئة التدريس المعنيون بتدريس مقررات المناهج وطرق التدريس، ويقومون من خلالها بتحليل محتوى المنهاج الذي سيدرسونه، واختيار وسائل التعليم المناسبة واستراتيجياته، فإنهم لا يتناولون التطبيقات التربوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من ناحية أخري، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الطلبة عند خروجهم للحياة العملية (التدريب الميداني) في المدارس لا يستخدمون أجهزة الحاسوب، والبرمجيات المختلفة في تدريسهم لعدم التركيز عليها أثناء التدريب، ولعدم توافر هذه الوسائل في المدارس من جهة أخرى".

كما أوضحت دراسة شتيوى (2013: 61- 62) "ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية، وعدم اعتقاد الطلبة بحاجتهم لها في المدارس، وعدم توافر الوقت الكافي

لدى المعلم لمتابعة جميع الطلبة في مختبر الحاسوب، وضعف في توفير الظروف التعليمية المحفزة لاستخدام مختبر". وهذا يعد من معيقات تطبيق تقنية المعلومات داخل الجامعات، فإذا كان مستوى الطالب ضعيفا للغاية في استخدام الحاسوب، والتقنيات الحديثة، فلن يصبح عضوا فاعلا في العملية التعليمية أو مشاركا في نجاح وتقدم جامعته. كما يمكن أن تظهر أمام التخطيط الاستراتيجي للجامعات مجموعة من العقبات المحتملة؛ كما أشار لها علي (2012: 749) كوجود البيئة التي تتصف بالتعقد والتغيير المستمر التي قد تجعل من التخطيط الاستراتيجي تخطيطا متقادما قبل أن يكتمل، وهناك العديد من المخططين الذين يعملون على وضع أهداف خاصة لهم ولوحداتهم الأكاديمية، كما أنه يمكن أن يؤدى وجود المشاكل أمام التخطيط الاستراتيجي إلى انطباع سيء في ذهن المديرين والأكاديميين والطلاب والمجتمع والمسئولين، وهناك احتمال الندرة والشح في الموارد المتاحة للجامعات، علاوة على أنه من البديهي أن التخطيط الفعال يحتاج إلى تكلفة ووقت كبير. لذا فإن توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بالجامعات تواجهه بعض المعوقات، التي تتمثل في القيود المفروضة على الميزانية أو نقص الاستثمار في تقنية المعلومات، وضعف الاستجابة للتغيرات التقنية السريعة التغير على مستوى العالم، وعدم توافر برمجيات تقنية لخدمة البحث العلمي وعمليتي التعليم والتعلم والإجراءات الإدارية؛ فلو كان للجامعة تخطيط استراتيجي جيد، فالمخاطر الناجمة عن الاعتماد على تقنية المعلومات تصبح محدودة، ولكن ربما لا تتمكن الأقسام الجامعية من التخطيط الاستراتيجي الجيد نتيجة نقص المعلومات والخبرات التي قد تساعد أقسام الجامعات على توظيف تقنية المعلومات في تخطيطها الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية (Titthasiri, 2000: 153).

وتقسم معوقات تقنية المعلومات كما أوضحها الحسنات (2011: 53) إلى:

معوقات تنظيمية:

- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الإلكترونية، وتحديد الوقت الذي يلزم فيه البدء بتطبيق وتنفيذ الخدمات والمعلومات الإلكترونية.

- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات الصغرى.
- ضعف اقتناع إدارة الجامعة بدواعي التحول ومتطلباته.
- قلة المعرفة الحاسوبية لدى الإداريين الذين يمتلكون قرار إدخال هذه التقنية داخل الجامعات.
- ندرة توفير التدريب المتخصص بشكل واسع في المواقع المرغوبة داخل الجامعة.

معوقات تقنية:

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البيئات التعليمية.
- ضعف البنية التحتية لكثير من المؤسسات التربوية ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في بعض المناطق.
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية، كمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.

معوقات بشريه:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل الجامعة.
- تنامي شعور بعض المديرين وذوى السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة.
- ضعف الثقة في حماية سرية وأمن المعلومات والتعاملات الشخصية.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة (Dolence, 2004) إلى التعريف بنموذج البرنامج الأكاديمي القائم على التخطيط الاستراتيجي؛ واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي في

استعراض إمكانيات النموذج المقترح، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية وضع الخطط الاستراتيجية التكتيكية والعملية من أجل البرامج الأكاديمية وخطط توظيف تقنية المعلومات والخطط المالية وخطط إدارة الالتحاق بالبرنامج الأكاديمي كما أشارت الدراسة إلى أن من مسببات فشل التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية هي عدم اتباع الخطط الموضوعة بدقة.

وتهدف دراسة (Howell, Williams & Lindsay, 2003) إلى التعرف على التوجهات الحالية التي تؤثر على البرامج الأكاديمية للتعليم عن بعد بالجامعات وتخطيطها الاستراتيجي؛ واعتمد الباحثون على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة ليخرجوا بعدة نتائج، وكان من أبرز تلك النتائج هو أن التخطيط الاستراتيجي الملائم القائم على تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم بالبرامج الأكاديمية للتعليم كان أحد أكبر مصادر القلق للهيئات التعليمية نظراً لبعض المعوقات التي تواجهه والتي تتمثل في نقص القدرة الاستيعابية والمشكلات الاقتصادية وعدم الوفاء الكامل بإحتياجات الطلاب.

أما دراسة (العطيوي، 2009) التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجية تقنية المعلومات واستراتيجية المؤسسة، والمعوقات التي تحول دون تطبيق مشروع تقنية المعلومات في المؤسسات؛ وقد اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة ليخرج بمجموعة نتائج مفادها بأنه تمكن تقنية المعلومات المؤسسة من أداء عملياتها الرئيسة والعمليات الإدارية، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن التوافق بين استراتيجية تقنية المعلومات واستراتيجية أعمال المنظمة يمكن أن يتحقق، ومن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق تقنية المعلومات في المؤسسات هي عدم تحديد المشكلة، وفي هذه الحالة لا يوجد أهداف بغرض الوصول إليها ويتم حلها عن طريق تأسيس روابط واضحة بين مشروع تقنية المعلومات والأهداف التنظيمية.

بينما هدفت دراسة (Vajargah, Jahanl & Azadmanesh, 2010) إلى معرفة معوقات وميسرات توظيف تقنية المعلومات في الجامعات، واعتمد الباحثون على المنهج المسحي القائم على الاستبانة التي تم توزيعها على عينة قوامها 231 طالب

من مجالات مختلفة بجامعة شاهيد بيهيشتي في إيران؛ وأظهرت النتائج أن من أبرز معوقات استخدام تقنية المعلومات في الجامعات هي عدم الإلمام بكيفية التعامل مع البيئة الافتراضية على الانترنت بالنسبة للطلاب والأساتذة الجامعيين كذلك، وعدم مشاركة الأساتذة الجامعيين في ورش العمل والدورات التدريبية على كيفية استخدام وتوظيف تقنية المعلومات.

وتهدف دراسة (النايف، 2013) إلى التوصل نظرياً لمحورية تكنولوجيا المعلومات كآلية أساسية من آليات تحقيق المزايا التنافسية للجامعة؛ واعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي الذي وظف الاستبانة كأداة للبحث طبقت على 75 من منسوبي جامعة حائل، خرج الباحث بعدة نتائج كان من أهمها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والمجالات الخمسة للميزة التنافسية (الجودة، الأداء المالي، السيطرة على سوق العمل، وكفاءة العمليات، والإبداع والتطوير).

وتسعى دراسة (آل حاوي، 2015) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة في برنامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود لتقنية المعلومات والاتصال، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي القائم على استبانة تم توزيعها على عينة قوامها 26 عضو هيئة تدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة لتقنية المعلومات والاتصال جاء بدرجة عالية، كما توجد معوقات بدرجة متوسطة تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة لتقنية المعلومات والاتصال تتمثل في عدم وجود تحفيز إداري، وضعف الوعي بأهمية تقنية المعلومات والاتصال.

أما دراسة (الخثلان، 2016) التي هدفت إلى دراسة واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لدراسة وزعت على عينة تكونت من 98 من القيادات الإدارية والأكاديمية، وكانت أبرز النتائج: أن الواقع الفعلي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية يطبق ويستخدم بشكل مرضي إلى حد ما، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات

دلالة إحصائية بين عينة أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على درجة الدكتوراه، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وتدعيمه بنتائج ودراسات حول واقع ومعيقات توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية.
- ساهمت الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في دراسة أسلوب استنتاج نتائج البحث، من خلال ما تحصلت عليه من نتائج الدراسة الميدانية.
- ركزت بعض الدراسات على التعرف على معوقات استخدام تقنية المعلومات كدراسة (Vajargah et al., 2010) ودراسة (Howell et al., 2003)، أما دراسة ال حاوي (2015) فقد ركزت على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة لتقنية المعلومات والاتصال في برنامج التعليم العالي، أما دراسة العطيوي (2009) فقد ركزت على العلاقة بين استراتيجية تقنية المعلومات واستراتيجية المؤسسة، بينما تركز دراسة الخثلان (2016) على واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها، في حين أن الدراسة الحالية تناولت توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

الطريقة والإجراءات

فيما يلي وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة: قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع وتحليل بيانات هذه المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على رؤساء الأقسام بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ويبلغ عددهم 105 رئيس قسم، حسب إحصائية عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2017.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 54 رئيس قسم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، ويشكلون ما نسبته 51.43% من مجتمع الدراسة. والجدول رقم 1 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من سنتين	10	%18.52
	من سنتين إلى أقل من أربع سنوات	11	%20.37
	من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات	10	%18.52
	من ست سنوات فأكثر	23	%42.59
الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات	لم أحصل على أي دورة	11	%20.37
	دورة واحدة	14	%25.93
	دورتان إلى أقل من خمس دورات	12	%22.22
	خمس دورات فأكثر	17	%31.48
	المجموع	**54**	**%100.00**

أداة الدراسة: تم تصميم استبانة "فاعلية توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام بجامعة

الأمير سطام بن عبد العزيز" حيث تم مسح الأدب التربوي المتعلق بتوظيف تقنيات المعلومات في عمليات التخطيط الاستراتيجي، والإفادة منه في بناء أداة الدراسة، وفيه تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة العطيوي (2009) ودراسة آل حاوي (2015) بالإضافة إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين.

تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من 40 فقرة وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل وحذف بعض الفقرات، حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من 38 فقرة موزعة على بعدين، هما: بُعد واقع توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وتتكون من 21 فقرة، وبُعد المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وتتكون من 17 فقرة. وجاء تصميم فقرات الاستبانة وفق تدريج (ليكرت) الخماسي، وأُعطيت فقراتها الأوزان التالية: موافق بدرجة كبيرة جداً 5، موافق بدرجة كبيرة 4، موافق بدرجة متوسطة 3، وموافق بدرجة ضعيفة 2، ولا أوافق 1.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، تم عرضها على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، لتحديد مدى صلاحية الفقرات لكل مجال، ومدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيه، وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل صياغة وحذف بعض فقراتها.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لها بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت بتطبيقها مرتين على عينة استطلاعية عددها 19 رئيس قسم من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وتراوحت معاملات الثبات لمجالات الأداة بين 0.83 – 0.91، وبلغت قيمة معامل الارتباط للأداة الكلية 0.93، وهي قيم مقبولة

لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول رقم 2 يوضح قيم معاملات الثبات للمحاور بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول رقم 2

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	معاملات ارتباط بيرسون
بُعد توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي	0.91
بُعد المعوقات التي تحد من توظيف المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي	0.83
الأداة ككل	0.93

تصحيح الاستبانة: تم استخدام استبانة خماسية التدريج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: درجة موافقة كبيرة جداً، ودرجة موافقة كبيرة، ودرجة موافقة متوسطة، ودرجة موافقة ضعيفة، ودرجة موافقة ضعيفة جداً، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب. كما تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية والجدول رقم 3 يبين ذلك.

الجدول رقم 3

مدى توزيع المتوسطات الحسابية بناءً على مبدأ الفترات

مدى توزيع المتوسطات الحسابية	درجة الموافقة
1.80 – 1.00	ضعيفة جداً
2.60 – 1.81	ضعيفة
3.40 – 2.62	متوسطة
4.20 – 3.41	كبيرة
5.00 – 4.21	كبيرة جداً

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً – المتغيرات الوسيطة:

1 – عدد سنوات الخبرة: ولها أربع مستويات من سنة إلى أقل من سنتين، ومن سنتين إلى أقل من أربع سنوات، ومن أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات، ومن ست سنوات فأكثر.

2 – الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات: ولها أربع مستويات لم أحصل على أي دورة، ودورة واحدة، ودورتان إلى أقل من خمس دورات، وخمس دورات فأكثر.

ثانياً – المتغيرات التابعة:

- واقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، ويعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات البُعد الأول من أداة الدراسة المعدة لذلك.

- المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، ويعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات البُعد الثاني من أداة الدراسة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه.

عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة الاستبانة أعدت من أجل الكشف عن واقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، قامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات تصوراتهم لواقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم 4.

الجدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الواقع
1	فريق التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية على وعي بأهمية استخدام تقنية المعلومات.	3.96	0.73	كبيرة
16	تسهم المعلومات المقدمة في خفض نسبة الخطأ في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية.	3.52	0.91	كبيرة
21	محدودية الصلاحيات لمن يستخدم نظام المعلومات التقني.	3.48	0.95	كبيرة
15	تسهم المعلومات المقدمة في خفض تكلفة اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية.	3.43	0.92	كبيرة
5	التقارير الخاصة بالبيئة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية موثقة إلكترونياً.	3.35	0.87	متوسطة
2	محدودية الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتفعيل تقنية المعلومات.	3.33	0.95	متوسطة
4	معلومات الخطة الاستراتيجية للبرامج الأكاديمية موثقة إلكترونياً.	3.33	0.97	متوسطة
6	التحديث الإلكتروني المستمر لمعلومات الخطة.	3.31	0.91	متوسطة
20	المسؤولية وخشية العقوبة تحد من تحديث نظام المعلومات التقني.	3.30	0.90	متوسطة
7	توجد قاعدة بيانات موحدة لإدارة الكلية.	3.24	1.06	متوسطة
13	توفر الكلية المعلومات الموثوقة المناسبة في وضع الخطط الاستراتيجية.	3.22	0.86	متوسطة

تابع/ الجدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الواقع
17	بيروقراطية في تداول المعلومات المتوافرة تقنياً علاوة على تقادمها.	3.22	0.93	متوسطة
12	المعلومات التي تتوفر تعطي تصوراً واضحاً للنتائج المترتبة على القرارات المتخذة في عملية التخطيط الاستراتيجي.	3.20	0.98	متوسطة
19	محدودية تقنية المعلومات في رسم الاستراتيجيات الملائمة للبرامج الأكاديمية.	3.20	0.90	متوسطة
10	تبادل الخبرات الناجحة المتعلقة بتفعيل تقنية المعلومات مع الأقسام الأخرى.	3.13	0.89	متوسطة
14	يوفر نظام تقنية المعلومات البيانات الدقيقة التي تزيد من فعالية عملية التخطيط الاستراتيجي.	3.13	0.85	متوسطة
3	قصور امتلاك موظفين القسم لمهارات استخدام تقنية المعلومات.	3.04	1.15	متوسطة
11	سهولة الحصول على المعلومات المطلوبة في عملية التخطيط من قبل إدارة تقنية المعلومات.	3.00	0.82	متوسطة
18	قصور تقنية المعلومات في تحديد الأهداف بعملية التخطيط الاستراتيجي.	2.93	0.80	متوسطة
9	مشاركة المعلومات إلكترونيا مع شركاء خارج الكلية مثل (أولياء الأمور، الأقسام الأخرى، الكليات).	2.81	0.99	متوسطة
8	الخوف من تبادل المعلومات تقنياً.	2.78	1.08	متوسطة
	البُعد ككل	**3.23**	**0.40**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم 4 تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات تصوراتهم لواقع توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا البُعد ككل 3.23، وانحراف معياري 0.40، وهو يقابل تقدير توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن القصور في

تقارير تحليل البيئة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية آدى إلى ضعف في توظيف تقنية المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي الذي يضع رؤساء الأقسام أمام تحدي تحديد أهداف التخطيط الاستراتيجي الذي يصحبه الخوف من تبادل المعلومات والبيانات تقنيا، وقصور في نشر معلومات الخطة الاستراتيجية للبرامج الأكاديمية وتوثيقها إلكترونياً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Howell et al., 2003)، ودراسة آل حاوي (2015) التي أوضحت ضعف الوعي بأهمية تقنية المعلومات والاتصال في البرامج الأكاديمية بالجامعات. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجرايدة والعريمي (2010)، حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة كفاءة نظم تقنية المعلومات في كلية العلوم التطبيقية في سلطنة عمان عالية. وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف إلى محدودية الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتفعيل تقنية المعلومات وعدم دقة التقارير الخاصة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية وتوثيقها إلكترونياً، يصاحبه تدني في مستوى مهارات استخدام تقنية المعلومات لدى رؤساء الأقسام والموظفين.

واحتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم 1 التي نصت على "فريق التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية على وعي بأهمية استخدام تقنية المعلومات" بمتوسط حسابي 3.96، وانحراف معياري 0.73، وجاءت الفقرة رقم 16 ونصها "تسهم المعلومات المقدمة في خفض نسبة الخطأ في عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.52، وانحراف معياري 0.91، وهو يقابل درجة تطبيق بدرجة كبيرة ويعود ذلك إلى أن فريق التخطيط الاستراتيجي لدية الوعي الكافي عن أهمية تقنية المعلومات ومدى تفاعلهم معها في وظائف الإدارة لاسيما التخطيط الاستراتيجي، كما أنهم يدركون أهمية ما توفره تقنية المعلومات من معلومات تساهم في اتخاذ قرارات فعالة وصائبة عن طريق تجهيز المعلومات بطريقة مختصرة وفي الوقت المناسب.

بينما احتلت الفقرة رقم 8 التي نصها "الخوف من تبادل المعلومات تقنياً"

المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.78، وانحراف معياري 1.08، وهو يقابل درجة تطبيق متوسطة وهذا يرتبط بسمات المشاركة والتعاون ويرجع ذلك إلى نوعية المفاهيم الإدارية المتبناة داخل ثقافة الجامعة والهيكل الإداري القائم في الجامعة والذي يتشابه مع أغلب نظم الجامعات السعودية الآخرى ومفهوم المشاركة والتعاون لاتزال غير راسخة بالشكل المطلوب في ثقافة الجامعات السعودية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم 5.

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التصور
7	ندرة الحوافز المادية والمعنوية لفريق التخطيط.	4.11	0.95	كبيرة
6	قلة المخصصات المالية اللازمة لتوظيف تقنية المعلومات.	3.81	1.11	كبيرة
10	انعدام الوضوح في اللوائح المنظمة لتبني تفعيل تقنية المعلومات.	3.78	1.13	كبيرة
9	تدني مستوى برامج الصيانة والدعم الفني للإدارات والأقسام.	3.72	1.17	كبيرة
16	قصور الآليات المحفزة لاستخدام تقنية المعلومات.	3.63	1.07	كبيرة
5	ارتفاع تكاليف تجهيز الأقسام بالمعدات والأجهزة والبرامج وتطبيقات تقنية المعلومات.	3.57	1.08	كبيرة
14	عدم الاهتمام الكافي بمراجعة احتياجات ومتطلبات البرامج الأكاديمية من معلومات أثناء التخطيط.	3.52	1.13	كبيرة

تابع/ جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التصور
15	قصور البرامج التدريبية المهنية للإرتقاء بكفايات مستخدمي التقنية.	3.50	1.06	كبيرة
13	عدم وجود قواعد بيانات ومعلومات حديثة ودقيقة.	3.48	1.04	كبيرة
17	عدم الثقة بتوفر الخصوصية والسرية عند استخدام تقنية المعلومات.	3.47	1.15	كبيرة
12	ضعف الاتصال بين الإدارات العليا ورؤساء الأقسام لتفعيل تقنية المعلومات.	3.43	1.16	كبيرة
4	عدم توفر البنية التحتية الداعمة لتوظيف تقنية المعلومات.	3.41	1.22	كبيرة
8	تدني مستوى البرامج التدريبية لتطبيق تقنية المعلومات.	3.33	1.18	متوسطة
11	قلة برامج التقنية التي تضمن أمن وسرية المعلومات.	3.30	1.18	متوسطة
3	تدني مهارات التعامل مع تقنية المعلومات.	2.94	1.27	متوسطة
2	مقاومة استخدام التقنيات الحديثة داخل الأقسام.	2.56	1.22	متوسطة
1	عدم اقتناع فريق التخطيط بأهمية توظيف تقنية المعلومات.	2.50	1.15	متوسطة
	البُعد ككل	**3.41**	**0.80**	**كبيرة**

يبين الجدول رقم 5 تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا البعد ككل 3.41، وانحراف معياري 0.80، وهو يقابل تقدير المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى ندرة الحوافز المخصصة للقائمين على التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية

يصاحبه قصور في الميزانية اللازمة لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي في ظل غموض اللوائح المنظمة لتبني تفعيل تقنية المعلومات وانعدام السرية والخصوصية، كما أن تدني مستوى الدعم الفني والصيانة للأقسام الأكاديمية، بالإضافة إلى قلة البرامج التدريبية لرؤساء الأقسام والموظفين يعد من أهم المعوقات، حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2012) التي أوضحت أن من أبرز أسباب ضعف ممارسة الاستراتيجية في الجامعات بالدول العربية يتمثل في ضعف الإيمان بالعمل الاستراتيجي، وقلة الدعم التنظيمي للعمل الاستراتيجي، كما اتفقت مع نتائج دراسة العطوي (2009)، ودراسة (Dolence, 2004) التي توصلت إلى أن من مسببات إخفاق التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية عدم اتباع الخطط الموضوعة بدقة.

وشغلت المرتبة الأولى الفقرة رقم 7 ونصها "ندرة الحوافز المادية والمعنوية لفريق التخطيط" بمتوسط حسابي 4.11، وانحراف معياري 0.95، وجاءت الفقرة رقم 6 ونصها "قلة المخصصات المالية اللازمة لتوظيف تقنية المعلومات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.81، وانحراف معياري 1.11، وهو يقابل تقدير المعوقات بدرجة كبيرة حيث يعد الجانب المادي أحد معوقات توظيف تقنية المعلومات في أي وظيفة من وظائف الإدارة لاسيما التخطيط الاستراتيجي وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عما توصلت له دراسة النقيب (2009) إلى أن أكثر المعوقات استخدام نظم المعلومات في تطوير العمل الإداري المعوقات البشرية والتنظيمية واقلها المعوقات المادية. بينما احتلت الفقرة رقم 1 التي نصها "عدم اقتناع فريق التخطيط بأهمية توظيف تقنية المعلومات" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.50، وانحراف معياري 1.15، ويقابل تقدير المعيقات بدرجة متوسطة، ويدل على قناعة القائمين على التخطيط بالجامعة بأهمية ما توفره تقنية المعلومات من معلومات ضرورية لمختلف المستويات الإدارية في الجامعة بما فيها الأقسام الأكاديمية وتساهم في اتخاذ القرارات الصائبة معتمدة في ذلك على ما تم تجهيزه من معلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

1 – متغير الخبرة العملية:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لتصوراتهم لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعيقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الخبرة العملية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم 6.

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لتصوراتهم لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الخبرة العملية

المستويات	العدد	بُعد التوظيف		بُعد المعوقات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من سنة إلى أقل من سنتين	10	3.30	.098	2.65	.825
من سنتين إلى أقل من أربع سنوات	11	3.24	.339	3.32	.205
من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات	10	3.30	.400	3.16	.859
من ست سنوات فأكثر	23	3.21	.422	3.53	.777

يتبين من الجدول رقم 6 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها، حسب متغير الخبرة العملية. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم 7 يبين ذلك.

جدول رقم 7

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الخبرة العملية

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بُعد التوظيف	بين المجموعات	.064	3	.021	.128	.943
	داخل المجموعات	8.352	50	.167		
	الكلي	8.416	53			
بُعد المعوقات	بين المجموعات	2.898	3	.966	1.567	.209
	داخل المجموعات	30.821	50	1.567		
	الكلي	33.718	53			

يبين الجدول رقم 7 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وبُعد المعوقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الخبرة العملية. كما يتبين من الجدول رقم 6 أن معظم عينة الدراسة من رؤساء الأقسام ذوي الخبرة من ست سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم 42.59 ويشير ذلك إلى توافر كوادر على درجة عالية من الكفاءة والخبرة المتنوعة. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن رؤساء الأقسام والمسؤولين في الجامعة عن عملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية يتحملون مسؤوليات كبيرة تحتاج إلى خبرات علمية طويلة في التخطيط والتنبؤ للمستقبل والاستفادة من تقنية المعلومات لكي يتكامل العمل بتوافر القدر الكافي من المعلومات الشاملة اللازمة للتخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية وصناعة وأتخاذ القرارات الفعالة عن طريق ما تم تجهيزه من معلومات. كما يشير الجدول رقم 7 إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة متشابهة فيما يتعلق ببعد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وبُعد المعوقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الخبرة

العملية ويعزى ذلك إلى أن الوظائف والمهام الإدارية التي يقوم بها رؤساء الأقسام لا تختلف بين ذوي الخبرة القليلة أو المتوسطة أو الكبيرة، كما أن بيئة العمل الأكاديمية التي يعملون بها متشابهة مما يؤدي إلى تلاشي الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على بعدي توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، وبُعد المعوقات التي تحد من توظيفها.

2 – متغير الدورات التدريبية:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لتصوراتهم لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها، حسب متغير الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم 8.

جدول رقم 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لتصوراتهم لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعوقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات

المستويات	العدد	بُعد التوظيف		بُعد المعوقات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لم أحصل على أي دورة	11	3.22	.255	2.96	.709
دورة واحدة	14	3.28	.359	3.52	.701
دورتان إلى أقل من خمس دورات	12	3.26	.516	3.55	.959
خمس دورات فأكثر	17	3.32	.347	3.77	.743

يتبين من الجدول رقم 8 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على توظيف تقنية المعلومات في التخطيط

الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية، والمعوقات التي تحد من توظيفها، حسب متغير الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم 9 يبين ذلك.

جدول رقم 9

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والمعيقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بُعد التوظيف	بين المجموعات	.224	3	.075	.455	.715
	داخل المجموعات	8.192	50	.164		
	الكلي	8.416	53			
بُعد المعوقات	بين المجموعات	5.852	3	1.951	3.500	.022*
	داخل المجموعات	27.866	50	.557		
	الكلي	33.718	53			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05

يبين الجدول رقم 9 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية تُعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات، بينما كانت هناك فروق في بُعد المعيقات التي تحد من توظيفها حسب متغير الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول رقم 10.

جدول رقم 10

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على بُعد المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات حسب متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات	المتوسط الحسابي	لم أحصل على أي دورة	دورة واحدة	دورتان إلى أقل من خمس دورات	خمس دورات فأكثر
		2.96	3.52	3.55	3.77
لم أحصل على أي	2.96		*0.56	*0.59	*0.81
دورة واحدة	3.52			0.03	0.25
دورتان إلى أقل من خمس دورات	3.55				0.22
خمس دورات فأكثر	3.77				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leqslant 0.05$

يبين الجدول رقم 10 أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الذين لم يحصلوا على أي دورة من جهة، ومتوسط تقديرات الذين حضروا الدورات التدريبية (دورة واحدة، ودورتان إلى أقل من خمس دورات، وخمس دورات فأكثر) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات الذين حضروا الدورات التدريبية.

ويتبين من الجدول رقم 8 أن معظم عينة الدراسة من رؤساء الأقسام حضروا (دورة واحدة، ودورتان، وخمس دورات فأكثر) في مجال تقنية المعلومات، حيث بلغت نسبتهم 79.63% مما يشير إلى زيادة اهتمام رؤساء الأقسام بتفعيل تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية في ظل قصور طرح البرامج التدريبية المتعلقة بمجال تقنية المعلومات، وتعزو الباحثة سبب ذلك أن رؤساء الأقسام الذين حضروا دورات تدريبيه في مجال تقنية المعلومات هم أقدر على توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والتغلب على المعوقات التي تحد من توظيفها في التخطيط الاستراتيجي، كذلك يدركون آلية تفعيل

تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي مما يساهم بالتنبؤ بالمستقبل عند وضع الخطط الجديدة واتخاذ الخطط البديلة والاحتياطات اللازمة في حال وجود خلل في تحقيق أهداف البرامج. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحسنات (2011) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أي مستوى من مستويات عدد الدورات التدريبية في جميع محاور المعوقات وآليات التغلب عليها.

التوصيات

- بناء استراتيجية لتوظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية في إطار الخطة الاستراتيجية للكلية والجامعة.
- توعية رؤساء الأقسام بأهمية استراتيجيات تطبيق تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية والاستفادة منها في كسب مزايا تنافسية تسمح لها بالبقاء والاستمرار والمنافسة.
- توفير المعلومات والبيانات اللازمة لعملية التخطيط الاستراتيجي للبرامج الأكاديمية.
- سد الفجوة بين الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات والبيانات وبين رؤساء الأقسام.
- إنشاء وحدات معنية بالتخطيط الاستراتيجي والتطوير داخل الأقسام الأكاديمية.
- مناسبة البرامج التدريبية التي تعقد لرؤساء الأقسام في نظم تقنية المعلومات مع طبيعة نظم تقنية المعلومات المعمول بها في الأقسام الأكاديمية.
- توفير البنية التحتية الملائمة لتطبيق نظم تقنية المعلومات.
- توفير كافة الإمكانيات الفنية والتقنية اللازمة لدعم توظيف تقنية المعلومات في التخطيط الاستراتيجي وكافة الإعمال الإدارية.

Utilizing Information Technology in Strategic Planning for the Programs of Prince Sattam Bin Abdulaziz University

Dr. Areej M. Altwijri
College of Education - Sattam Bin Abdulaziz University
K.S.A.

Abstract

The current study aims to identify utilizing Information Technology (IT) in the process of strategic planning for academic programs through investigating its status and challenges facing it. It aims, as well, to explore differences among the sample estimates of utilizing IT in the process of strategic planning for academic departments and the challenges that limit its utilization due to practical experience and training courses. A 38-item questionnaire was developed and distributed to the participants 54 Heads of Departments. Findings indicate that the status of utilizing IT in the process of strategic planning for academic programs was medium. Challenges that limit utilizing IT in the process of strategic planning for academic programs were high. These challenges include lack of financial and moral incentives for the planning team, in addition to lack of financial allocations required for utilizing IT.

Key Words: Information Technology, Strategic Planning, Academic Programs, Prince Sattam bin Abdulaziz University.

المراجع

التقرير الموجز للتعليم العالي (2007). *الجامعات العشر الجديدة*. إعداد مركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم العالي.

جامعة سلمان بن عبدالعزيز (2012). *مشروع الخطة الاستراتيجية* 2012-2021. وكالة الجامعة.

الجرايدة، محمد سلمان والعريمي، حليس محمد (2010). تقويم كفاءة نظم تقنية المعلومات في كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين*، 11(2)، 87-116.

آل حاوي، محمد بن ناصر بن علي (2015). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة لتقنية المعلومات والاتصال في برامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. *رسالة الخليج العربي* – السعودية، 37(139)، 75–97.

حجازي، محمد عثمان علي (2002). تقنية المعلومات: الفرص والتحديات بالوطن العربي. *مجلة البحوث التربوية* – كلية المعلمين في حائل، السعودية، (3)، 189–211.

الحربي، محمد بن محمد (2008). *تقييم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي*. وزارة التعليم العالي. المملكة العربية السعودية.

الحسنات، ساري عوض (2011). *معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الدراسات التربوية. معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة.

الخثلان، منصور بن زيد (2016). واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها.

مجلة العلوم التربوية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، (8)، 241–294.

الديبان، موضى بنت إبراهيم (2009). البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية تقييمها ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية* – السعودية، 16(1)، 364–366.

السالمي، علا والكيلاني، عثمان والبياتي، هلال (2014). *أساسيات نظم المعلومات الإدارية*، ط4. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

شتيوي، أنس عبد الله مصطفى (2013). *المعوقات التي تواجه معلمي تكنولوجيا المعلومات للصف الأول الثانوي لدي تدريسهم للمناهج المقرر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس.

صباح، بلقيدوم (2013). *أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسطنطينة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

العاني، وجيهة بنت ثابت (2011). الجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي نظرة تحليلية. *رسالة التربية* – سلطنة عمان، (31). 30–37.

العطيوي، صالح محمد عبدالله (2009). *العلاقة بين استراتيجية تقنية المعلومات واستراتيجية المنظمة ودورهما في تدعيم الأداء*. ورقة بحثية. جامعة الملك سعود – الرياض.

علي، علي حمود (2012). *التخطيط الاستراتيجي لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي: التحديات الراهنة ونموذج التطبيق*. بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. بتاريخ (2012). جامعة الخرطوم، السودان.

عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي (2013). *التخطيط لجودة البرنامج الأكاديمي، المنطلقات والأطر*. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الكوت، آمنة عبدالحفيظ (2013). *تقنية المعلومات في برامج إعداد الخريجين للتعليم*. المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية، ببنها. بعنوان: التعليم.. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي – مصر، 3، 1481–1504.

مراد، عوده سليمان عوده (2013). *واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الشوبك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية الشوبك، الأردن.

موقع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز http://www.psau.edu.sa

النايف، سعد بن عيسى (2013). دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية لمؤسسات التعليم العالي. دراسات تربوية ونفسية – *مجلة كلية التربية* – الزقازيق، 55(79)، 1–55.

النقيب، متولي محمود (2009). دور نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية في تطوير العمل الإداري بجامعة قطر. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات* – مصر، 14(3)، 81–127.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (2015). *تقنية المعلومات رحلة التفوق والريادة*. السعودية.

Aldybani, M. (2009). Academic programs in the library and information departments of Saudi universities to evaluate them and the extent to which they meet the needs of the labor market (in Arabic). *J. King Fahd National Library*, (K.S.A), *16(1), 364-366.*

Ale'ani, W. (2011). Total quality and strategic planning an analytical view (in Arabic). *Education Message*, Sultanate of Oman, (31), 30-37.

Ale'itiwi, S. (2009). The relationship between IT strategy and the organizations

strategy and their role in enhancing performance (in Arabic). Paper prepared for King Saud Society, Riyadh, K.S.A.

Alhawi, M. (2015). Faculty members and staff usage of information and communication technology in higher education programs for the deaf and hard of hearing at King Saud University (in Arabic). *Arabian Gulf Message*, K.S.A., *37(139), 75-97.*

Alharbi, M. (2008). *Evaluation of academic programs in higher education* (in Arabic). Ministry of Higher Education, K.S.A.

Alhasnat, S. (2011). Obstacles facing implementing electronic management in Palestinian universities (in Arabic). Unpublished M.A. Thesis, Institute of Arab Research & Studies, Arab League, Cairo.

Ali, E. (2012). *Strategic Planning for Quality Assurance of Higher Education Institutions: Current Challenges and Application Model* (in Arabic). Paper submitted to The 2nd Arabian International Conference for Higher Education Quality Assurance (2012), Khartoum University, Sudan.

Aljaraydat, M. & Al'erimi, H. (2010). Evaluating the efficiency of information technology systems in the Colleges of Applied Sciences in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, K. of Bahrain, *11(2), 87-116.*

Alkhuthlan, M.(2016). Using management information systems at Salman bin Abdulaziz University from the point of view of the administrative and academic leaders in it (in Arabic). *Journal of Education Sciences, Imam Muhamed bin Saud Islamic University*, K.S.A., (8), 241- 294.

Al-kut, A. (2013). *Information technology in graduate education programs* (in Arabic). The 6th Scientific Arabian Conference (Egyptian Society for Foundations of Education & College of Education, Benha, Egypt) entitled *"Education and Horizons of Post Arabian Spring Revolutions", 3, 1481-1504.*

Al-naqib, M. (2009). The role of W.W.W Information Systems in developing the administrative work at Qatar University (in Arabic). *Arabian Studies in Libraries & IT*, Egypt, *14(3), 81- 127.*

Al-nayif, S. (2013). The role of information technology in achieving competi-

tive advantages for higher education institutions (in Arabic). *Educational & Psychological Studies, College of Education Journal, Zaqaziq, Egypt*, *55(79), 1 -55.*

Al-salmia, A.; Al-kaylani, A. & Al-bayati, H. (2014). *Fundamentals of Management information Systems* (in Arabic). Amman: Curricula House for Publishing & Distribution.

Briggs, C. L., Stark, J. S., & Rowland-Poplawski, J. (2003). How do we know a ''continuous planning'' academic program when we see one? *The Journal of Higher Education, 74*(4), 361-385, retrieved from http://www.jstor.org/stable/3648242

Croteau, A. M., & Bergeron, F. (2001). An information technology trilogy: business strategy, technological deployment and organizational performance. *The Journal of Strategic Information Systems, 10*(2), 77-99, retrieved from https://doi.org/10.1016/S0963-8687(01)00044-0

Dolence, M. G. (2004). The curriculum-centered strategic planning model. *Research Bulletin, 10*, 1-11. https://library.educause.edu/resources/2004/5/the-curriculumcentered-strategic-planning-model

Hijazi, M. (2002). Information Technology: Opportunities and Challenges in the Arab World (in Arabic). *J. Educational Research (Teachers' College in Hael, K.S.A.)*, (3), 189-211.

Howell, S. L., Williams, P. B., & Lindsay, N. K. (2003). Thirty-two trends affecting distance education, An informed foundation for strategic planning. *Online Journal of Distance Learning Administration, 6*(3), https://eric.ed.gov/?id = EJ1068344

Kearns, G. S., & Sabherwal, R. (2006). Strategic alignment between business and information technology: a knowledge-based view of behaviors, outcome, and consequences. *Journal of Management Information Systems, 23*(3), 129-162, retrieved from http://www.jstor.org/stable/40398858

Murad, E. (2013). *Usage of information and communication technology and the obstacles facing its use in teaching among the teachers of Shubak*

education schools (in Arabic). Unpublished M.A. Thesis, Al-Shubak Applied University College, Jordan.

Prince Sattam bin Abdulaziz University website (in Arabic). http://www. Psau .edu.sa.

Public Authority for Tourism & National Heritage (2015). *Information Technology: A Journey of Excellence & Leadership*. K.S.A.

Quality Assurance Deanship (2013). *Planning for Academic Program Quality: Perspectives & Frameworks*. Nura bint Abdulrahman University, Riyadh, K.S.A.

Research & Studies Ctr, Ministry H.E. (2007). *The Ten New Universities: A Condensed Summary Report*. K.S.A.

Sabah, B. (2013). *The impact of modern information and communication technology (NTIC) on the strategic management of economic enterprises* (in Arabic). Unpublished M.A. Thesis, College of Economics and Management, Constantine University, Algeria.

Salman bin Abdelaziz University (2012). *Draft Strategic Plan 2012-2021,* (in Arabic). University Agency.

Shetiwi, A. (2013). *Obstacles facing IT teachers for the first year of secondary school when they teach the curriculum in government schools in Nablus governorate* (in Arabic). Unpublished MA. Thesis, El-Najah National University, Palestine.

Song, M., Im, S., Bij, H. V. D., & Song, L. Z. (2011). Does strategic planning enhance or impede innovation and firm performance? *Journal of Product Innovation Management, 28*(4), 503-520, https://doi.org/10.1111/j.1540-5885.2011.00822.x

Titthasiri, W. (2000). Information technology strategic planning process for institutions of higher education in Thailand. *NECTEC Technical Journal, 3*(11), 153-64, http://docplayer.net/23514499-Information-technology-strategic-planning-process-for-institutions-of-higher-education-in-thailand.html

Vajargah, K. F.; Jahani, S. & Azadmanesh, N. (2010). Application of ICTS in teaching and learning at university level: The case of Shahid Beheshti University. TOJET: *The Turkish Online Journal of Educational*

Technology, 9(2), 33-39, retrieved from https://eric.ed.gov/?id = EJ898000

Yang, K. & Melitski, J. (2007). Competing and complementary values in information technology strategic planning: Observations from ten states. *Public Performance & Management Review, 30*(3), 426-452, https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.2753/PMR1530-9576300306